ليعقبهم عبرة في بيان امر الله على البرمكيين بما اكرمهم
سعد واحو بردهم بلا اراد الفلاح قال يا سعد لا زالت
عندك نعمة ولا جعل لك الى لئيم حاجة ولا ازال عن كريم نعمة
ولا نزع من عبد صالح نعمة الا وجعلك سبيلا الى ردها ولعمري
ما صارع الدهر ذا اخوة الا صرعهم • ولا اعطاهم الزمان شيئا
الا استرجعه ولا غر انسانا الا قطع به وجمعه • ولا اقول التغيير
والعسراء هو بما عليه بالحق من قوي ووضعه • بل الزمان منذ
اهله بالسحر وسوقهم • منذ قام كالسحر • الا ترى الى قول الملائكة
في السماء • اتجعل فيها من يفسد ويسفك الدماء • وقول
ادم عليه السلام لما قتل قابيل هابيل ما معناه :.
• تغيرت البلاد ومن عليها • فوجه الارض مغبر قبيح •
ودرس رسوم معالم العوالم المشتهرة وعفا اثر الامم الخوالد
فجمعهم بكلكل المنون • واخذ عنهم مزخرفه الدهر الخئون •
بالسلاح الساح وصاح بالجماح على جماح • وبهر لهرمات
الاكبر فلم تجد عظيم حقيقته • واعرب الهروب بالحصين
على ابن اسطوانه • وعلا على علاج فافترسه • وشد على اشداح
فافتتحه • واعدم القصر ليخفق نصره • ونصيبا لصيبا
بلغ تفق اقباله • ودار على دار من دار بلغ نجم رجاله • فما انبع
تفاتحه لسلبه ما في يديه • وجيشه على النجاشي فاستحوذ
عليه وكسر كسرى فما الجبر وقيصر قيصر بل نقص وما نقص •
والسكنوا بعد لمعة القصور بين الجنادل والصخور :.
بهذا حال الامم الماضية • في العزوة الخالية • والمسوح
المسوح ذهب صفو الزمان ولم يبق لا كدر • ومضوا وفهم
الادنم • واصبح الاشرار بانعهم يسافون المسما •
ولا خيار في ورود بطن الارض والقبوا وما احسن قول
القائل ولقد اجاد • خرج الى زمن عشو لو راينا في الاثار فزعنا •

اصح الناس منهم في سنو حال • حتى من مات منهم ان يهنا
وقال المتنبي عرفت قبل ما عرفت • بلادا هي فيها الزمن بها علما
وكنت قبيل الموت استعظم النوى • فقد صارت الصغرى التي كانت العظمى
فلا عبرة بساعة لا نفترق • ولا مجيء بهجة تقبل الطلا
وقال ابن الهبارية ازالزمان بغير ما • امسا واصبح ذا ثو بزمانه
ما المشاهير الاكثر الملك اسو • لمسلك ما حال في سلطانه
فاذا الزمان رماهما بسلامة • كان السلامة هناك من اعوانه
قال صالح الشنتمري
احداث الليالي وقبل هـ :.
خلاف تقولهم قلب لبيب • وقد قام بالاشارة عند اسكونها •
ومن ارتاب بالاشارة غير اريب • ومن الذي هو في حال السكون يسائل •
ولا ... لو جبوب :. رتب الاعراب ... يقال •

غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت • مسافة الخلف بين القول والعمل :.

اللغة غاض الماء يغيض غيضا اذا قل ونضب وغيضه غيره
الوفاء ضد الغدر ووفى بعهده وأوفى بمعنى وفي
الحديث ... ووفاء العهد ... والغدر ضد الوفاء. انفرجت
الفرجة في الحائط طاقة تفتح فيه والانفراج الانفراج هنا
الاتساع فيما بين الطرفين المسافة البعد الخلف بالضم
الاسم من الاخلاف وهو ان يعد شيئا ليفعله فيخالف
قوله وهو في المستقبل كالكذب في الماضي الاعراب
غاض فعل ماض والوفاء فاعله وفاض فعل ماض معطوف
عليه والغدر فاعله وانفرجت فعل ماض من افعال المطاوعة
تقول في ... ما انفرج نحو كسرته فانكسر ومسافة فاعل
مضاف للخلف بين ظرف مضاف للقول والعمل معطوف
عليه • المعنى ان الوفاء بين الناس قد ذهب • وغاض
ونضب • وعاد ورسب • والغدر وطاع • وفاض الغدر وذاع •
وبان وشاع • وطمى وذاع • ونعوذ بالله من النفاق :.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1